

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

نرفض ما سوى أخبارها المتوالية وإرسال كل بريد وحمام تحلق بهما إما ریح ظاهرة وإما ریح عادية وإنا تعالی یقرب له الغایات المنادیة بمنه وكرمه .
النیابة الثالثة نیابة مصیاف .
وهذه نسخة مرسوم بنیابتها .

الحمد إنا الذي صرف ممالكنا الشریفة فی الممالك وشرف بنا كل حصن لا تعرض له المجرة فی المسالك وعرف بالتربیة فی خدمة أبوابنا العالیة إلی أین ینتهي السالك .
نحمده علی نعمه التي نعتد بها الحمد من ذلك ونرغب أن نلقى إنا علی أداء الأمانة فیها كذلك ونشهد أن لا إله إلا إنا وحده لا شریك له فیما هو مالك ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي أضاء به كل حال حالك وأنجى به من مهاوي المهالك وجمع به من الأمة ما وهى وهى كالعقد المتهالك A وآله وصحبه صلاة یجد بها قائلها فی الدار الآخرة كل هناء هنالك وسلم تسلیما كثيرا .

وبعد فإن النظر فی أمور الممالك هو أول ما یقدمه الملك وأولى ما یتقدم إلیه من سلك ومملكة بیت الدعوة هی من أجل ما تفردت به ممالكنا الشریفة وامتدت به فی الأماكن المخیفة وأرسلت من قلاعها من یقتلع العدا بوثوبه ویسابق السهم إلی مطلوبه ویتعبد بموالاتنا التي ورثها عن سلفه فی طاعة أئمتهم وعلموا بها أن الدولة العلویة ما انقضت حتی انتقلت إلینا الولایة علی شیعتهم وأن الملك الإسماعیلی فینا قد انحصر میراثه وأن كل من مات من الخلفاء الفاطمیین رحمهم إنا نحن وراثه فهم بهذا یبذلون نفوسهم فی الطاعة الشریفة التي یرونها فرضا علیهم ویبلغون بنا أعلى مراتب الإیمان